

الكرمل والبحر الجديد

صندوق البريد ٣٣٥

التلفون ٦٨١

السبت في ١٥ نيسان سنة ٣٨

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

نجيب نضار

مديرة ادارتها ومحررها

فلسطين
القدس

الاتجاه السياسي

يقراي انا ان انجلترا وايطاليا بعد ان بفرغا من مفاوضاتهما وبمقدار اتفاقا فيها ينعمان في انجلترا الى حمل فرنسا على المفاوضات والاتفاق

«لماذا احببناكم؟»

نحن احببناكم لانكم من ابناء المسيح القائل:

(كما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انهم ايضا بهم)

ولقد يكون ملككمكم بحامي هذا الايمان فلم يكن ينظر لنا بالانكفة تريدون ان يسلمكمكم غيركم وطعنكم حتى جثتم تسليوونا وطننا اتمنعوه لليهود المجلوبين من اطراف الدنيا انتم المسيحيون الذين قام منكم امثالكم كير وغيره من اساقفة العدل واعلام الانسانية

«ماذا نخشى من الانحراف عن العدل»

العدل اساس الملك قول ماثور عند العرب وله قيمته العظيمة وهم يعتقدون ان الانحراف عنه والتحيز والمحاباة ماول تهدم هذا الاعراس ولذلك فانا الزحل للمواضع الصغار الذي لعب الانجليز منذ صغره وكان ينظر اليهم كرسول العدل في العالم ويطالب الحكومة العثمانية قبل الحرب بمواظبتهم ويشرح قومه عزائهم من بعد الحرب يعز علي كثيرا ليس فقط ان اري السياسة الانجليزية تعادي اليهود على حساب العرب وتبيع لليهود ما تحظره على العرب بل تجسم شتات اليهود من جميع اطراف العالم لتسلطهم بلاد العرب وتحشرهم فيها

«اغنية الشيطان»

هذه عملية باصاحب الفخامة اشبه باغنية الشيطان لما اول ولكن ليس لما اخر فشعوب العالم كانوا حتى فرنسا وانجلترا صارت تستغل ظل اليهود في بلادها وفلسطين لا تنسم الملائينهم ولسوف تجدون انفسكم ضطرين لمناصرة سياستكم اليهودية في شرق الاردن والعراق وسوريا وبنما والا غضبوا واقتلوا عليكم وهو لا قوم لم يرعه الله وموسى على رغم كل ما عمل لهم وهل ارضيتموهم انتم على رغم كل ما عملتموه لهم الى الان؟

«ما نرجوه منكم»

فغايا ما نرجو باخلاص ان تكفوا عن السياسة اليهودية منذ الان ما دامت النتيجة واحدة وهي انقلاب اليهود عليكم في الاخر ونصافوا العرب وتعدوا فيهم وتعاظموا حرصا على مصالح امبراطوريتكم واشفاقا على شعركم بالعدل ونسعتكم العليبة في الشرق فهي نسوة

«اي عذر لكم؟»

يا صاحب الفخامة

اذا وجدتم الناس في خوفكم على مصالح امبراطوريتكم عذرا سيخ معاملة نابليون بولابرت فجاء هو عذركم في اخلاف عهودكم وعودكم للعرب الذين وثقوا بكم ثقة عبياء ووضعوا مقدراتهم مع مقدراتكم يوم كان مستقبلكم مظلم في الحرب

العدل اساس الملك

كتاب مفتوح

الى فحامة الندوب السامي

يا صاحب الفخامة

لا تثقل عليك متاعتي والحافي في طلب العدل فانا بعمل هذا انعم اقول المسيح:

«يبغي ان يصلي في كل حين ولا يعمل»

وضرب لذلك مثالا قاضي الظلم والارملة فضلا عن ان ضميري يوحى الي بان العدل وحده لا السياسة يوم من ولاء العرب للانجليز وكل ما جاء مندوب جديد ليحرب سياسة جديدة في فلسطين مفتاح جزيرة العرب اري من واجبي ان ابسط لجناحه اراي لاني حريص على بقا هذا الولا واخشي شر زواله على مستقبل قومي العرب وعلى مصالح الامبراطورية البريطانية في الشرق كله

«العدل مفخرة العرب»

يا صاحب الفخامة نحن سعاشر العرب احببناكم لشهرتكم بالعدل لانه مفخرة من مفخرنا فقد قال التاريخ «العرب اعدل الناس»

وسجل لهم وقائع تدل على شدة تعلقهم بالعدل فقد كتب عمر الفاروق الى عامله في مصر عمرو ابن العاص لما اراد تزوج ملكية يهودي عن بيته ليبنى مسجدا ما يلي:

(اكرهه احق بالعدل منا؟ ليعرج الجامع بالعدل ولا يستقيم بالظلم)

وانقبض علي ابن ابي طالب لما احشكه وخصمه اليهودي الى عمر الذي خاطب اليهودي باسمه وميز عليا عليه بان خاله بكنته ابا الحسن وعاتب علي عمرا بعد ان حكم عليه وقال لقد ميزتني عن خصمي وانت جالس على كرسي القضاء

وحفظ التاريخ لان الوليد رده الجزية الى اهالي حمص لما اضطروا ان يغادروا لمحاربة الروم في اليرموك وقال نحن انما اخذنا الجزية منكم لتعافي عنكم وما دنا مضطرين لان تترككم فاننا نريد اموالكم لكم

«كيف نفعم العدل»

نحن العرب النصارى والمسلمين الذين يقرأون انجيل المسيح وقرآن مجيد منذ نعومة اظفارهم ونعظم تعاليم هذين الكتابين السماويين على قلوبنا انهم من العدل غير ما يفهمه اليهود الذين يبتزون اموال الناس ابناهم حلوا حتى جمعوا ثلثها وهم عبارة عن ١٧ مليون من اف وثمانية مليون والذين يروون عدلا في تحويل وطننا الى وطن لهم واخراجنا منه او التمسكم بعرب الانجليز في رقابنا واستعبادنا كعاطلين وصفاة ماء وما خيل لنا ان سياسةكم تفهمه كما يفهمونه

اليهودية تخيف الضعيف

وظل زائل امام الشمس المشرقة

- كيف دخلت الحرب وكيف خرجت -

دخلت السياسة اليهودية العالمية الحرب وهي ترجو ان تجني فرائثها من دون الدول المتحاربة
وخرجت منها وهي فائزة رابحة كما حسبت والغالب والمغلوب من الدول خاسرا

دخلت اليهودية الحرب وهي في اول الامر الى جانب المانيا التي كانت مسرلة بالحدود وكان فوها عبارة عن انشود من نار او يركان هائج يقذف العالم بدمع الموت
- خرجت في روسيا -

وخرجت منها وهي فائزة على زمام روسيا اعظم ممالك اوربا مساحة وعدد سكان وموارد وذلك بعد ان هدمت ارشوقياتها وذهبت قيودها واكل السبح على الارض في نظر الارثوذكسية العالمية التي محت معاملتها منها ونشرت فيها الاتحاد والفوضى الاجتماعية والاخلاقية واثارت الطبقات بعضها على بعض فاستولت عليها وحكمتها بالحدود والنار

- كيف خرجت في النمسا -

وجزأت النمسا الكاثوليكية وتسلطت عليها بعد ان قلعت عنها نفوذ كان الفاتيكين يسطر عليها جميعا من بلاط هابسبورغ الامبراطوري الى اكواخ الصماليك فيها
- ماذا عملت بالمانيا -

وروضت المانيا الجبارة وصعدت على جملها مركزا ثانيا لما بعد روسيا لتسيطر بهما ويواشطنهما على العالم فنشرت الاشتراكية والبلشفية في المانيا واكثرتها فيها الانحزاب واثارتها بعضها على بعض
- موقفها في فرنسا -

وقوت الاشتراكية والبلشفية في فرنسا بين شعبيها العالي المشهور بالانفة والمزدة وحب الحرية والحرب فلبناه وتغلبنا على وطنيته ولم يطل العهد حتى صار برلمان فرنسا عبارة عن دزينة احزاب صغيرة تسوده الفوضى فلا تستقر له حكومة كما هو الحال اليوم
- موقفها في انجلترا -

وجدت البلشفية طريقها للسيطرة على الاحزاب الانجليزيرة وتسلط

مع انجلترا وفرنسا

ولا يبعد ان تتمهي في الاخر المفاوضات الجارية الان بين انجلترا واطاليا بانفاق رباعي بين انجلترا وفرنسا واطاليا
لسنا نعلم ماذا يكون موقف الدول الاسميكية اذا تم الاتفاق الرباعي تجاه الشعوب الضعيفة

انستبد فيها متى امتد المذاقة والانتقاد ام نعامها بالين والعدل
موقف الدول العظمى سينجلي حقيقة بعد الاتفاق اذا تم ويتبين الناس اذا كانت جنوح الدول القوية الى السلم ناجم عن رغبة في او عن خوف بعضها من بعض

على كل نرجو ان لا يفوت الساسة ان الشعوب اليوم غيرها بالامس فقد استبقت بعد الحرب وما عادت تحكم بالعصا كما كانت قبلها

قوة حكوماتها لتنفيذ السياسة اليهودية في الشرق حتى اذا رخصت اقدامها فيه واستقرت قلوب ما يفعله على ما اعتقد انها تنسب على انشؤ الامبراطورية برطانيا وتلقفها وتسلمها لسفها عملا لسياسة بروتوكولات حكماء صهيون التي ترمي الى هدم جميع السلطات ونشر الفوضى بين الشعوب لتسيطر اليهودية عليها بيد من حديد كما تسيطر في روسيا على رغم محاولات شيئين ان يحررها بعد ان استيقظ - « المراقبون » -

صار المراقبون ينظرون الى سياسة اليهودية العالمية كوجهة قوية سرف تكتسح العالم وتخضعه لسلطانها وصار كثيرون في الشرق والغرب يذوقون لحطب ودها ويل رضاها ويضعون انفسهم ونفوذهم ومقائمه رهن اوامرها كما يرى الناقد البصير في كثير من رجال حكومة انجلترا واغضاء برلمانها وفي معظم رجال سياسة اميركا وفي بعض رجال العرب الفتيين والمخدوعين بها وبفسودهم والذين يحاولون ان يخدموها معهم
- بدء نجمها بالافول -

ولكن بظهور ان نجم سياسة اليهودية العالمية الذي بدأ يشرق على اثر خروج العالم منهوكا وضعيفا من الحرب قد اخذ اليوم بالافول
- بطل القضاء عليها -

بعث الله لها بالزعيم هتلر في المانيا وفتح عينيه فابصر خطرها الوخيم على بلاده فنظم المانيا وقضى على انقساماتها الحزبية وجمع كلمتها ووحد صفوفها تحت راية النازية - فكأنه اقتدى بزميم العرب العظيم محمد ابن عبد الله عليه السلام الذي جمع كلمة العرب والمسلمين تحت راية الاسلام - وضرب هتلر سياسة اليهودية العالمية ضربة قاضية قصمت ظهرها وقطعت ظلمها من المانيا وقضت على احلامها واسانيها بتسخير قوى الالمان العلمية والحربية كما شغرت روسيا لبسط نفوذها اليهودي على العالم

- عينا حاولت ان تزيعه -

استجبت اليهودية قواها وحاولت ان تضرب هتلر وتزيجه من طريقها فافلت عليه حملات دعابة عالية بواشطنه صحفها وجربت ان تحمل العالم على مقاطعته فصعد لها وبدلا من ان يقف مذاقها اخذ يستعد لمجوم ثان وثالث عليها فشجع وعاون مع موسوليني فرانكو على محاربتها في اسبانيا التي ارادت ان تتخذ لها مركزا فيها وها هي تشرج حشيرة الاحتضار هناك وانصارها بدلا من ان ينصروها ينتظرون ساعة موتها الزهيدة ليواروها التراب

ثم هجم عليها هجومه الاخير في معقلها الحصين في النمسا فدكها كما دك ذلك نيطس الروماني الميكل اليهودي بالقدس ولكن بدون شغل فتطلة دم وضه النمسا الى امها المانيا ولم تجرؤ جنود اليهودية العالمية ان تقدم خطوة او تبدي حركة لاتقاذها
- فتحت الامم عيونها وتفتت -

انفتحت عيون الامم وحكومات عدة في اوربا فابصروا حقيقتين الاولى :- ان قوة اليهودية العالمية انما هي شبح وهمي يتبدد ظله امام اشعة شمس رقة

الثانية :- ان المانيا والنمسا التي كان يظن ان اليهودية فيها ثروة مادية ولدية خرجنا بعد القضاء على اليهودية فيها مسيحيين متعاقبين

مملكة يهودية

أوضاع بريطانيا وإيطاليا

— لماذا عارضت إيطاليا إنشاء دولة يهودية —

يستفاد من الأنباء التي ترشحت من مفاوضات بريطانيا وإيطاليا للاتفاق أن إيطاليا عارضت في إنشاء دولة يهودية على شواطئ فلسطين بحجة الدفاع عن حقوق العرب ولأن دولة يهودية على شاطئ بحر الروم تبقى دائما تحت نفوذ وحماية بريطانيا وحصول هذه الدولة وسلاحها تكون دائما تحت إمرة الإنجليز

— سياسة إيطاليا مضطون —

إن صح أن هذه نظرية سياسة إيطاليا في الموضوع فتمتد أنهم مضطون خطأ مبينا فسياسة اليهودية من مبادئها تسخير ما يمكن تسخيره من القوى الخدمية أغراضها ولا نلبيث أن نقول على تلك القوى متى لم يعد لها حاجة ومن أغراض سياسة اليهودية المالية إخضاع جميع السلطات لها أو تعديها

— كيف كانت الفة اليهود مع الأتراك والألمان —

إنسي سياسة إيطاليا كم عاون اليهود اتحادي الأتراك في نواديهم الماشونية في سلاتيك على قلب حكومة السلطان عبد الحميد ليساعدتهم الاتحاديون على امتلاك فلسطين والعراق وإقامة مملكة لهم في الشرق بحجة أن وجودهم بين عرب أفريقيا والجزيرة يقيم اتحاد العرب وبعضهم قويتين وأن اليهودية كانت فيهما مجموعة أمراض اجتماعية وأخلاقية وسياسية واقتصادية مضمضة مملكة

فبدأت رومانيا وهنغاريا وبولونيا وغيرها تنمشي على غرار ألمانيا

— إنجلترا أيضا في أوروبا —

حتى أن إنجلترا التي كانت متحدة بضمان استقلال النمسا نفقت بعدها من هذا العهد وهي في رابنا متصلة من ضمان استقلال زشوميلوفا كيا وعدت سياستها فقامت تسعى للتفاهم مع إيطاليا وألمانيا وتستجذب فرنسا إلى هذا التفاهم لتعزل روسيا الموبوءة للعودة إلى أن تطهر

— ألعرب عيون وأذان ليصهروا ويسمعوا —

وإذا انضج للعرب أن سياسة اليهودية المالية قوة وهدية وجب أن ينشئ ملوكهم وأمرؤهم وزعماءهم وشبابهم وشيوخهم والعالملون في حقل الوطنية والقومية منهم على غرار هتلر وصحبه لينفذوا ببلادهم منها هتلر قضى على الاتسمات والخلافات الحزبية والطائفية وجمع صفوف الأمة الجارمانية فوقفت كالكاهن وراءه فرغم هراوته وهوى بها على راس السياسة اليهودية فهو أمام القوة المكنمة وانهدمت شر هزيمة ونفقت إنجلترا يدها منها

— حاجتنا إلى هتلر —

فالعرب يحتاجون إلى مثل هتلر ليوحد صفوفهم ويقضي على المرض اليهودي الوافد عليهم ويخرجهم للعالم أمة سليمة متعافية قوية تدير في طريق المجد بخطوات ثابتة كما أخرجهم قديما محمد (ص) وصحبه الكرام

فلا يكونون ذخرا على المملكة النمساوية وكيف كانوا يتزلفون من ألمانيا حتى كان علماء الألمان وسامتهم يقولون يجب جعل الصهيونية جسرا من بلفراد إلى بغداد ليبر نفوذنا عليه

— ألم يلقبوا على ألمانيا وتركيا في الحرب —

وكيف اتقوا على الأتراك والو إلى الإنجليز لما بدأت كفتهم ترجع في الحرب العظمى ؟

— « إخضاع لا خضوع » —

اليهود الذين وضعت لهم برنوكولات حكما صهيون خططا ومنهم بسيادة العالم كله والذين تقول لهم تور انهم شمس الله المختار وينظرون إلى سائر الشعوب وبلدانها كزارع للشعب اليهودي لا يرونهم البقاء تحت نفوذ وسيطرة بريطانيا أو غيرها ولكنهم يستفيدون من قوة المالطة وان يستفيدوا من أنفقت حاجتهم منها لا يمدون وسيلة للانقلاب والاستقامة بفرضها عليها فاليعود دايم ضرب الشعوب والحكومات بعضها ببعض والاستفادة من الفرص

— لماذا يتفربون من الإنجليز ؟ —

واليوم مصالحهم في الشرق أنت يضربوا العرب بالإنجليز لينتوا ملكا بحراب الإنجليز على حساب العرب يتسخطون فيه ويسيطرون منه على كل الشرق ويجولونه إلى مزرعة وشخفاء الساسة من الإنجليز يتقدون كما كان يعتقد سخفاء سياسة الألمان أن مملكة يهودية في فلسطين والعراق تبقى جسرا يبر على نفوذهم إلى كل الشرق الأدنى ويتعاونون عن حقيقة مرة وهي أن اليهود متى رشت أقدامهم في الشرق سوف لا يقفون على نفوذ لا للإنجليز ولا لغيرهم فيه بل يقفون يستعينون بدولة لأمومة أخرى حتى يفتاحوا نفوذ الجميع ويستقلوا بنفوذهم

— « قاربهم في أوروبا » —

الم يمشوا على هذه الطريقة في أوروبا ؟ ألم يذبروا ظهرهم لألمانيا وتر كيا بعد أن كانوا ينظفرون بالإخلاص لهما ؟ ألم يحولوا فيما بعد بنفوذهم إنجلترا وفرنسا عن محاربة روسيا الحراء ؟ ثم ألم يستعملوا بنفوذهم فرنسا وإنجلترا إلى مخالفة روسيا واحدة راسا والأخرى بالواسطة ؟ ولسوف إذا لم يقضوا على تتالين يعزلون روسيا عن الدول ويدهروها في حرب يسبب انقلابا لنظام حكومة تتالين إذا استطاعوا ولا يبعد أن يتوددوا راسا أو بالواسطة من ألمانيا واليابان لبلوغ هذه الغاية

— « لا تطعموا في غسل الزبور » —

عندنا أنه خبر الإنجليز أن لا يطعموا في ولا اليهود فتنبهت دائما وبأل على من يعتمد عليه . لقد وصلت ألمانيا لهذه النتيجة فنبذت اليهود نبذا ولم تحسر

— « لو يعتبر ملوك وأمراء العرب » —

كم كذا نتمنى لو كان أصحاب الجلالات والسو من ملوك وأمراء العرب يشعرون في مساومة الدول على بلدانهم من الفضاضة على كراماتهم وحقوقهم ويعملون ليكونوا هم وحكوماتهم وشعوبهم أسياد بلادهم فلا يرجع إلى غيرهم في شأن من شأنهم . ليست الانقلاب والبعوث الضخمة التي تعظم الملوك والأمراء والزعماء ولكن الاتحاد والقوة يعظمهم

اتركوا السليم وعالجوا المريض

- دعوا شرق الاردن عريية خالصة فلا تساووا عليها -

لا رب انت قضية فلسطين او بالحري قضية العرب فلسطين هي شغل كل عربي وكل مسلم الشاغل في سائر اقطار المعمورة

ولهذا اذا ما قرأ أحد شيئاً عنها او سمع حديثاً يتعلق بها اهتم كل الاهتمام والعربي بطبيعته شديد التعلق على دياره

فلا بدع والحال هذه انت يقوم رجل مثلي بعيد عن الحزبية فيسأل عن حقيقة ما اذيع في الصحف العربية واليهودية من حلول لقضية هذه البلاد الهامة التي قيل انت فخامة نوري باشا السعيد قد تقدم بها وانت يلحف بالسؤال رغب ما نشر من تكذيب

لا شك يخامر فكري في وطنية فخامة السعيد ومن معه بسل التقيد ما حول صيغة التكذيب من غنون وقفاير والرد على ما يتهامس به البعض ويزعمونه من تأكيد اصحة الخبر وتكذيب لذلك التكذيب ولقد ذهب اولئك الناس في زعمهم الى حد بعيد فعم يقولون

ان الاقتراح ذات ثمانية او تسع مواد

وان المادة الاولى منه تقول بتشكيل دولة من فلسطين وشرق الاردن تتمتع باستقلال ذاتي بعد تصديق جمعية الامم على كفالة اهل فلسطين لهذا الاستقلال الذاتي شرط ان يكون لليهود في فلسطين وفي شرق الاردن ايضا نسبة عددية تغل عن الخمسين في المئة وان تبقى الرقابة البريطانية الى اجل غير محدود للمحافظة على الحقوق والمصالح الاجنبية

والمادة الرابعة والخامسة من ذلك الاقتراح تقول بتشكيل مؤسسات دينية للطوائف المختلفة في فلسطين تنسج كر منها باستقلال اداري بكل ما للاستقلال من معنى ويزعمون ان هنالك امورا ترى ان تمسك القلم عن تدوينها وبعتها

قلت يزعمون لاني لا اريد ان اصدق - اصدق - ان اقتراحا كهذا يتقدم به رجل معروف كفخامة السعيد - غير اني كعربي حريص كل الحرص على قضية بلاده ارى من ناحية اخرى ان التكذيب يجب ان يكون خطيا وان يحل توقيع فخامته وان يكون اوضح واصرح مما نشر على لسان فخامته

وان يسأل من سمو الامير المعظم مباشرة او بواسطة الديوان كما يرى الاستاذ الكبير صاحب الكرمل حتى اذا ما بقي الخبر من الجانبين فنيا قطعيا صريحا زال ما في النفوس من ظنون وشكوك وانقطع الحس - واطمن العربي والمسلم على قضية بلاده وقدراته

فهبل اقتنائه ان بفضل تكذيب صريح نطمينا للنفوس ودفع لكل التباس

وهل اجريدة فلسطين التي كان من عادتها كما تقول الكرمل الغراء ان تقصلي بسو الامير المعظم -

عندما تريد من سموه نصريحا يتعلق بامر من الامور ان تعدل اليوم كما دنها فتصل بسو للوقوف على حقيقة رآه فيما يشاع والنضية كما لا يخفى على القاري الكريم قضية امه - والحبر جدير بالاهتمام وليس هو كسائر الاخبار التي يمكن او يجوز ان ينتهي بتكذيب هائلي وبذلك الصيغة

ولما من ماضي فخامة السعيد وصاق عزمته وشجاعته ما يبرر لنا

منع التجول

فرض منع التجول من الساعة السادسة ونصف مساء الى الساعة الزهراء ونصف صباحا على جميع الطريق الواقعة جنوب طريق حيفا الناصرة وغربي طريق حيفا - ياغا باستثناء منطقة تنظيم مدينة حيفا -
- اعتداء -

اعتدى اثنان على حسين ابن عبد الله الحسين الملاك وهو ذاهب من قريته دابو الى الناصرة وجرحاه بالعصي

وفاة عظيم

انتقل الى رحمة ربه الامير خالد نجل الامير محمد عبد الرحمن شقيق صاحب الجلالة ملك المملكة العربية فالكامل نتقدم الى مقام صاحب الجلالة ونسبوا شقيقه والد الفقيد وسائر اصحاب السمو اعضاء الاسرة للملكة بواجب التزوية ونرجو للفقيد رحمة ربه ورضوانه وجنة خلدته كما ندعو بطول بقاء جلالة الملك المعظم
- اطلاق النار -

اطلقت النار على سيارات شحن وعلى ثلاث مزارع يهودية بجوار حيفا والقدس وعلى دورية بوليس بقرب عكا وعلى محفر بوليس مجد الكروم

وقطعت اسلاك التلفون على طرق الرملة واريحا وبين صفد عكا

رجاء

نرجو اذا اعاد احد الجريدة ان يقيم اسمة على الغلاف او ان يوقع الرد بوقيعه ويسأل عما يطلب منه من حساب كتبنا ما الانا جاءنا رد نزع عنه الغلاف ووضع عليه عنوان الكرمل بدون توقيع فلم نعلم نعلم صاحبه
- غلام سعيد -

رزق الاعتقاد المعامي شكيب افندي الجيوسي غلاما اسماء (الأمون) اقر الله به عبود والديه وجهله من ابناء السلامة

اعلان

الشركة العربية للسجائر والتبناك

عملا بانقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للشركة العربية للسجائر والتبناك المحدودة بالناصره في اجتماعها السنوي للمنفذ بتاريخ ١١ - ٣ - ١٩٣٨ لزيادة راسمال الشركة عشرين الف جنيه مقابل اسهمه تصدر للبييم في المنفعة الجنوبية من نوعي (ب) و (ج) فقد تقرر سعر السهم الواحد من نوع «ب» جنيه مضافا اليه ٢٠٠ ملاقات احتياطي وللشهم الواحد من نوع «ج» جنيهين مضافا اليه ٤٠٠ ملاقات احتياطي وسيصدر مجلس الادارة منشورا بذلك في شهر المدة الغربية فعلى من يرغب الاكثاب ان يرسل طلبا بكمية الاسهم التي يرغبها مرفقا بقيمتها حوالا مالبة على ان يكون الحد الاعلى لكل مكتتب من الاسهم ما قيمته خمسون جنيا غير ما يصيبه من الاحتياطي

مجلس الادارة
هذا الموقف من قضية بلاد ضحت في سبيل حقوقها القومية ما لم تضحه اي بلاد اخرى

عماد ٨ نيسان - ابو زهير الضائي

افتحوا السجون والمعتقلات

ردوا النفيين واعلنوا عفوا عاما

قدم فريق من سيدات واوانس عسكا طلبا الى فخامة المندوب السامي بالاخراج عن المعتقلين
وذهب في بحر الاسبوع الفائت فريق من سيدات حيفا واوانس الى دائرة حاكم اللواء وطالب بالاخراج عنهم ايضا وليست هذه اول مرة يذهب هؤلاء النسوة على رغم ما يلاقين من صمت ونحن نعتقد ان عرب فلسطين وسائر العرب في العالم رجالا ونساء شيوخا ونشيانا وفتيات وصبياننا وبنت بشار كوت من صميم افئدتهم ليس في طلب الافراج عن المعتقلين فقط بل في رد النفيين وتأمين الذين خرجوا من فلسطين خوفا ليهودوا واعلان العفو العام العام . ليس لان هذا يحل قضية فلسطين ككل قضية فلسطين قضية عربية عمومية يتوقف عليه مستقبل العرب والاسلام والنصرانية في الشرق والادب بها يغمر الخريطة التي اشترك في رسمها المسيح ومحمد وطبقها عمر ابن الخطاب واخوانه من الصحابة الكرام . ومن جاء بعدهم من اعظم العرب المسلمين ونعتقد ان الجدال شيق في اعيانها اجيالا ويتسم نفاثته كلما ازداد شعور العرب والمسلمين بالخطر من اعطاء ايهود مقرا على شاطئ الجزيرة وبوابتها وتعاملت مصالحهم او نفي السياسة الانجليزية الى العدل والتفاهم مع العرب .

ولكننا نطالب ونلحف لان اعتقل المعتقلين وحبس المدجونين وابعاد النفيين وتشريد اخرين
اولا - عمل لا يبرره في نظارنا نحن مماثر العرب عموما سوى قسوة السياسة وظلمها

ثانيا - لان المعتقلين والمسجونين والمبعدين تعطلت اعيالهم وحرروا هم وذوهم من الحياة العائلية

ثالثا - لان كثيرين منهم اضروا واصحيا وما عادت اجسامهم تتحمل التضيق

رابعا - لان كثيرين منهم فقراء واذا لم يعملوا نجوع عائلاتهم لان - الاعتقال والنفي والتشريد سياسة عقوبة يستل منها الحرب على اصرار الانجليز فيزداد باسهم

سادسا - لان كثيرين منا يعتقدون ان سياسة الاعتقال والضبط والدمج وما يتبعه والنفي والتشريد والمطاردة اضرت بسمة الانجليز كثيرا في الشرق وضررها يتزايد ويعم بالاشعر او عليها

سادسا - لاننا نعتقد ان هذه السياسة لا تفيد في جعل العرب مستسلمين ويتأزلون عن وطنهم او جزء منه لليهود الذين لا يتحصر طمعهم في فلسطين بل يمتد الى شرق الاردن وسوريا والعراق وايران ويجهل العرب وممالك الشرق مودة باستغلال اليهود اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا واخلاقيا فبناء عليهم بانهم العدل والانسانية السمة البريطانية ومن اجل عدم القضاء على بقية الامل بصداقة العرب والمسلمين وقبل ان يتسم الحرق على الراقع

وبمناسبة كون فخامة المندوب السامي حديد وبحسن ان يبدأ سياسة جديدة تظهر الانجليز للعرب بمظهرهم الحقيقي الطيب نطالب

مكتبات

مكتبة الاثنين في ١١

يذهب عادة قطار من حيفا مصاري كل يوم ليهود بحال شركة بتروال العراق وعددهم يربو على اربعمائة عامل عربي فيبينما كان هذا القطار على وشك ان يتحرك مصاري الاثنين في ١١ الجاري اكتشف احداهم كيماء في احدى عرباته طوله نحو ٦٠ سنتيمترا فاشير عنه احد خفراء الشركة فنفقوه لفرفة الحارس وسيط موعده حركة القطار بالعمال انفجرت القنابل التي كانت فيه فقتلت احد حرائش الشركة وجرحت اخر جرحا ممينا في مائلها . وجرحت ثالثا جرحا غير مميت واكتشف كيش اخر عند بلوغ القطار قرية حايم فرفعه الشاويش البريطاني مدلل فانفجرت قنابله ومزقت الجاويش وبوليس بريطاني اخر ونحطمت العربات

وعشر على كيس ثالث في عربة ثالثة فالتف منها وانفجر خارجا ولم يصب احد باذى

وقيل ان القنابل الموضوعة في الاكياس بعضها للانفجار وبعضها للحرق حتى ان من يسلم من الانفجار لا يسلم من الحرق

ويظهر من الوصف ان الاكياس كانت موزعة في العربات المختلفة لتفجع بعد ركوب عمال شركة بتروال العراق في القطار ونحن نحمد الله لانه عثر على هذه الاكياس قبل ركوب العمال كما نأمل انفا شديدا على الجاويش والبوليس الانكليزي الذين ذهبوا ضحية السياسة واقتديا بحياتهم عدا كبيرا من عمال العرب وبذلك له تأثيره على نفوسنا

قبل ايضا ان نقرأ من اليهود اقبلوا على محل الشركة بحجة التفرج فثار عليهم العرب لاعتقادهم انهم دبروا مكيده لقتلهم واتوا بتفجرون عليهم وادعموا لليهود وسدوا بينهم فانزع العرب واحدا منها وحال مجيء القوة دور وقوع حوادث فوق الحادث الموصف المروء الذي سفكت فيه دماء اربعة من الانجليز والعرب هدرا

بقي ان نرجو من الحكومة ان تفعص عن مصدر هذه القنابل وموادها وتراقب المالك الكيماوية الموجودة في البلاد دلي رغم اننا نعتقد انها لا تصل الى شيء رهن قياسا على تحقيقاتها في شحنات السلاح الكبرى التي سبق تهريبها

هذا واننا نرجو ان تتوقف في هذه المرة على الاقل على معرفة واضرب هذه القنابل

« قدوم »

زارنا في هذه الادارة الامتاز ساميل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء التي تصدر في عنت وقريضة الفاضلة فسر اهدواهم لزيارتهم القهيرة فاعلا ودعلا

فتح ابواب السجون والمعتقلات السياسية على مصاريها ورد النفيين وتأمين النازحين عن حقوقهم واعلان العفو العام والبدء بسياسة جديدة تنفق مع ابي العرب ولا تعارض مع مصالح الانجليز بل تضمنها ونوعتها ونحن على يقين بان لا يوجد عربي عاقل الا يبار على المصالح الانجليزية ويرغب في تأديتها اذا الانجليز لم يقدوا على سلامتنا وحقوقنا فيه

الكرمل الجديد

السبت في ١٦ نيسان سنة ١٩٣٨

في اتجاه واحد

دخل الانجليز هذه البلاد مع الجيش العربي منذ نحو عشرين سنة وكنا كلنا امل بان العدل سيقيم على رءوسنا يدخولهم فضلا عن اننا كنا نعتقد ان الانجليز اصدقاء تقليديين للعرب وسنعيش معهم في هدوء وتعلم منهم ونأخذ عنهم

والهم سيساعدون على تحقيق امنائنا بيننا امبراطوريتنا العربية فيمتازون على الاثر انهم اي الانجليز يساعدوننا على بناء امبراطوريتنا مستقلة ويتخذوننا حليفة حقيقية لهم ويخلصوننا من اهلنا في حين ان الاثر ان كانوا يطاربونا بمساعدتهم على تجديد بناء امبراطورية تركية - عربية مشتركة ولو اخلص زعماءنا واولادنا الاثر انهم لم يتركوا

ولكن املنا ان نعيش منذ تقابلنا مع الانجليز وجها لوجه وبدانا نرى ان سياستهم وجهة ضدنا على خط مستقيم وتربى الى بناء وطن قومي لليهود في بلادنا وعلى انقاضنا قبال ما جزاؤنا لبضعفونا وبقيعوا الرافيل والوانع في وجه اتحادنا وتاليف جادتنا ويسهل عليهم اليد بتفويض سياسة الوطن القومي في حزب صغير من بلادنا له اهميته من حيث موقعه الجغرافي والعربي والاقتصادي ثم يأخذ بالتوسع الى ان يشمل جميع البلدان العربية الخصب فيقضي على العروبة والاسلام وبالاختصار ليسهل عليه ان يزدنا قمة لقمة

حاول الانجليز ان يذروا الرماد في اعيننا بالشق الثاني من تصريح بافور وحاولنا ان نعلل انفسنا بان الانجليز لا يمكن ان يبعدوا عن تقاليدهم بالعدل ولا ان يسيئوا الى سمعتهم وان الراي العام في بلادهم خير واقف على حقيقة السياسة وظلها ومتى وقف ولاحت الفرصة المناسبة فالانجليز يعودون الى اجابة صوت الحق وينصفون العرب ولا يمتدون على حقوقهم ويتركونهم آمنين في اوطانهم . ولذلك بقينا اكثر من ١٨ سنة ونحن نرغم ظلالنا من الانجليز الى الانجليز يشتي الوسائل

والسياسة لم نفعل عن طريقها ان كانت تدفع في تنفيذ اغراضها كانتنا نحاول ان نستخدم من انكسارنا ونستغل ثقتنا وامالنا . واخيرا لما يئس بعضنا من رجوعها الى العدل وخافوا الى الوطن واستقبل القراري وقعدوا على الظلم اشترعت قوانين اضعفها قوانين الطواريء والدفاع عن قلاطين وصارت تعقل وتسجن وتضيق وتغني وتعلق على احوال المشائق وتنسف البيوت وتضم الغارات وتسلخ اليهود باسم بوليس اضافي ونحملنا قتاله وفرض علينا منع التجول الى اخر ما هنالك فقد اصابتنا بما احب عابر السبيل مع قاطع طريق اراد ان يسلبه فقال له عابر السبيل انا داخل عليك فقال هات الدراهم والشح المهدوم فقال اشق علي وعلى اولادي . قال اسلم لم بروحك . فلما بش عابر السبيل وبدأ يقاوم واخذ قاطع الطريق يضربه حتى انهك قواه واخذ منه دراهمه وثيابه وثر كنه بين حي وميت

نحن كنا وما زلنا نعتقد ان الانجليز قومية طيبة وميادي عالية وتقاليد شريفة ترفع عن النزول الى الاعتماد على حقوننا الطبيعية وعن سلبنا اوطاننا ونسبنا لغيرنا لاننا ضفاف ولا نعم اقرباء ولكن الخوف من السياسة اليهودية ومن انقلابها عليهم ونائيرها على ملهم الكثرة هو

نبأ العالم

تفاهم ثلاثي

تقول «البتي جورنال» ان اتحاد فرنسا وانجلترا واطاليا ضروري جدا . اذ كانت دلائل الخطر صارت اكثر ظهورا وقال السشر بارثليت في النيوز كرونكل ان الحماسة للاتفاق الايطالي - الانجليزي تتناقص باقتراب موعد توقيعه

واذا لم تنجح ايطاليا في اخضاع لوار الجبلان قبل الشتاء فالخطر يتفاقم وعند اجتماع موشوايفي بتهل في شهر ايار ينعزى مسؤولية انه يحل في جبهة وثيقة صداقة من انجلترا اشترها بشن مقسط وخصوصا متى علم ان هتلر بعد ان اخذ ما يريد من محور روما برلين وما عاد يهجم من قنطرة ايطاليا صدقاتهم

== وزارة شوتان ==

لاقي مشروع وزارة الميسو شوتان تأييدا من مجلسي البرلمان والشيوخ بفرنسا

== اضراب العمال ==

وتتطلب الوزارة الفرنسية على المصاحب القائمة سيف وجه تسوية مشاكل العمال مع اصحاب المصانع

== الوطنيون - الاسبان ==

تشا الى التصارف وطنية اسبانيا وهم في تقدم مستمر

== اليهود والهجرة ==

صرح المشير اورموني غوريلافيد انه متمسك بحدود هجرة اليهود الى فلسطين

== من اخبار الاسود ==

يسان - اقلق مسلحون انابيب البترول في اماكن مختلفة بفرانسا عين حارود . حينزار وخفيس واشملوا فيما سال من البترول النار

فاجعة اليمه

فقد الالفصين الكرام عمدهم الكبير الحاج محمد توفيق بك النصار والد السادة يعقوب بك رئيس مؤتمر الشباب وفوزي بك مساعد النائب العام ومحمد بك الفصين

توفاه الله بالسحرة القلبية وهو يودي صلاة الفجر وقد شيع جنازته في موكب حافل مشي فيها مندوب عن الامير ابد الله ومندوبين عن الهيئات العربية وجمع غفير من الوجوه والاعيان . وروي التراب في مدينة الرملة

رحم الله الفقيد الكبير وعزا انجاله الكرام

الذي يجعلهم يستسلمون لها وينفذون اغراضها . فان صح ان هذا شيب تشكر الانجليز . فنشكر من قتلاء الانجليز ان يسقوا من معاملة هتلر وسائر الشعوب لهم على امرين .

اولا - ان اليهود لو كانوا يخلصون للشعوب التي يمشون معها ويأدولها المنافع لما نعت عليهم

ثانيا - ان قوة اليهود المالية وهمية وانزاله تغف هائل يوم كانت المانيا ضعيفة فيجب ان لا نخيف انجلترا وهي قوية

ونأمل ان ينسب العرب ويجمعوا كلهم ويوحدا صفوفهم حتى يصيروا محترمين في نظر اصدقائهم وقادريين على حماية حقوقهم ووطنهم ونحويل اتجاه سياسة الانجليز لمصلحتهم فمن العار ان يكون ويزمان ارجح وزنا في دوائر السياسة الانجليزية من اصحاب الجلالة والسو والزعامة من العرب

مفاوضات إنجلترا وإيطاليا

انتهت مفاوضات إنجلترا وإيطاليا بالاتفاق وتمهدت إيطاليا بأن لا تمرقل سياسة بريطانيا بفلسطين ومنذ بدأ موسوليني يدعي حماية العرب قلنا نحن انما هذه مساومة على حسابنا ونحن نحمد الله ان العرب لم يتخذوا بالدعاية الإيطالية واستمروا على ما يظهر الفجرا باستقبال إيطاليا على الحبشة وتبقي قناة السويس حرة بلجيم الدول وتنقص إيطاليا قواتها في ليبيا وتمتدح بعناية إنجلترا لمدن وتوكد الدولتان حيوية البحر المتوسط لصالحهما

— * الوزارة الفرنسية * —

القها المسيو دلاديه وثالت الثقة بالاجماع

— * قائد الصين العام * —

يشيع اليابانيون ان المارشال كاي شك فقد منذ اغارة الطائرات اليابانية البحرية على شانجسوا يوم الاحد الثالث والله اعلم - « اصبح ان اليابان تطلب الصلح » - جاء في بعض الانباء ان اليابان على اثر الانزعاجات التي مني بها جيشها في بعض المعارك شعرت ان الصين لم تشعها ونظمت جيشها وصمدت على الذود عن وطنها واشتغلتها فخفضت من غلوها الاستعماري وسالت الانجليز ان تتوسط بصورة غير رسمية بالصلح ان صح خبر الفوز فيستدل منه ان الصين لم تزدعج الاستغاثة بجمعية الامم ولا التمسك الكلامي بعقدها لم يفعها سوى الانعقاد وتوحيد الصفوف وتنظيم الجيش والتصميم على التضحية في سبيل الوطن والاستقلال

اجرة التغلراف الامبراطورية

يعلم العموم انه ابتداء من تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٣٨ ستخصص اجرة متساوية تعادل شلينا واحدا وثلاثة بنسات استرليني عن كل كلمة للتغرافات المتبادلة بين جميع بلدان الامبراطورية الانكليزية . وستكون الاجرة بالعملة الفلسطينية ٦٢ ملا التي تعادل شلينا واحدا وثلاثة بنسات استرليني . وتلك الاجرة هي عن التغرافات الاعتيادية اما اجرة التغرافات المؤجلة بالاجرة المصطلح عليها والتغرافات النهارية واليلية ستكون منخفضة بالنسبة الاعتيادية وتلك الاسعار ستتداول التغرافات المرسلة عن طريق شركات الاستمرن ليمتد

دائرة البريد العام - القدس

من اخبار الاسبوع

— في مساء ١١ الجاري اشعل المسلحون النار في مخيمه المساحة في قرية كفر كذا ثم انه مبروا الى الجبال . وقامت اسلاك التلفون من القاصرة وكفر كنا . وهاجم مسلحون مستعمرة « مسبا » بقرب طبريا وامطروها وابلا من الرصاص . — اطلق مسلحون النار على دورية بوليس على طريق عكا =

صفد

— نسفت السلطة في طلوزة اربعة بيوت لاصحابها السادة جميل الفارس وعلي الناجي وعرض مصفاي الصالح واحد العندي

قضية عقل

يطلب الحكم ببقائه او زواله

مطالبة الاستاذ راجي الراعي في قضية الانسة مي كان ابجائه عبد الله افندي مخلص كتب مقالا في الكرمل عن الحجر على نائفة الادب العربي الانسة مي وهذه المطالبة البليغة القاهما الاديب الكبير الاستاذ راجي الراعي نائب مدعي بيروت العام . في دعوى الحجر على الانسة مي الفاضلة قال جنابه : ان هذه القضية المبسوطة امامكم هي قضية خطيرة جدا تختلف عن غيرها من القضايا التي تناولها اختصاصكم فهي لا تدور حول سند يطلب الحكم ببقائه المعترف بقضيتها نقدا واليات الحجر الملقى او صك يرم او رهن يراد ابطاله او نفقة يطلب تعيين مقدارها وانما هي قضية عقل يطلب منكم الحكم ببقائه او زواله ، قضية ارادة يقول احد الفريقين المتداعين ببولها والاخر بحياتها بل هي قضية شخصية تنهار او اقال قائمة ، حرية تكبل بالاغلال او تظل حية طليقة هي قضية الحجر والحجر هو حجز الدماغ والروح وموت ادبي ويد هائلة تضغط على الانسان الذي بلغ من العمر عتيا فتخلم منه ثوب الاربعين

وقال : يزيد في خطورة هذه القضية من حيث موضوعها وناتجها ان من يطلب منكم الحجر عليه فتاة ليست كسائر الفتيات ، وثبت بها العبقرية الى قمم الادب والعلم والفن الحاله ، وحلا فجمها في سماء العربية ورفع لواءها الخفاق فوق كل قطر من الاقطار الناطقة بالصاد وتجاوبت باصداء ابائها ارجاء انبل وجيال لبنان وسهل سوريا وصحاري العرب فهي حديث العرب في كل صميم وواد ، وهي بنفسها دولة في دولة الادب ونور من انوار الشرق ، وقلم من اقلام الخلود ، وعجبة من اعاجيب الوحي والالهام ، كانت دارها في وادي النيل كمبة الادباء ومجمع العظماء ، تكتب فيقال كتبت مي ونحات فتزحف لها الاسماع وتنصت لها القلوب وتخرج الكتاب فتتلفه الايدي ، وهي تشكي على مكتبة فيها الالف من الكتب وتكتب من عبقرتها في الارواح وفي الكونوس شجرا ومجدا ووحيا ومياما وابلا ورحيقا . . . انهم يطلبون منكم اليوم الحجر على هذه الادبية النابغة وقد

الحرب الاسبانية

فشل الحكونيون روتين في هجومهم على جيوش الثوار . وتضمن الحكومة الاسبانية اللاجئين المحر من تخطي الحدود الافرنسية — * سويسرا ترفض * —

يشي المستر هول وزير خارجيه اميركا في تاليف لجنة دولية تهتم بمصير اللاجئين من المانيا والنمسا وكلهم من اليهود طبعيا . وتقول الدوائر الخيرية ان سويسرا قبلت الاشتراك في هذه اللجنة من الوجهة الانسانية ولكنها رفضت ان تجتمع هذه اللجنة في بلادها

— « بولونيا تقفر حدودها » —

وقد اعلنت رلندا الحدود البولندية التشيكوسلوفاكية دون السماح باليو لنديين الذين لا يحملون جوازات سفر وكان سبب امكانهم من قبل عبور الحدود بموجب تذكرة مرور خاصة ويظنون ان الاسباب لانقال الحدود هو الخوف من دخول لليهود القادمين من النمسا الى بولندا

حاتم النوف والاذات حول هذا الطلب، وتعددت الاراء والظنون ووقف الى جانب المدعي النسيب انسياً آخر للفئة من اسرة الادب العربي وكل ادب لها نسيب، وانرايت الاعاق من كل صوب لقرى المعير الذي سيؤول اليه حالها

ايها القضاة

بعد ان قرأت هذه القضية وما فيها من لوائح وتقارير وبينما انا اقلب كتب الشرع وابحث في المجر واسبابه ونسائجه واتش عن الحقيقة التي يشير اليها العدل والضمير والمجد والوجدان، بعد ان كنت حائراً مترددا لا اعرف ابن وكيف اضع رايي وعيديتي وفي اية كفة من الميزان التي مطالمتي، طلم شهاب في سماء هذه القضية وطرا على هذه الاوراق طاري قلبها بظنا اظهر وظهرا لبطن وطاح بكل شيء في هذا الملف واعاد الحق الى نصابه والحقيقة الى مرشدها فقد ارسلت البطاقات تدعو الناس الى امتناع معاضرة تالفيها الانساني في نادى العروة الوثقى في وقت هول من على منبر الجامعة الاميركية واخذ الناس يتسائلون: انتمى في انحاء معاضرة... هي اذن قرآ وتكتب فكيف قل الاطباء في تقريرهم انها لا تكتب ولا تقرأ وهي اذن تكتب في الفرطاس حكما وايات فكيف قيل انها لا تكتب الا رسدا وهي اذن ذلك الطائر الغريد فكيف قيل انها قد تفردها وصوت احساسها وهي اذن ذات اوتار فكيف قيل ان قيثارتها تعطلت

وبعد انما جاع جنابه المعاضرة قال

حدثنا عن رسالة الادب الى الحياة العربية طيلة ساعة كاملة تامة يدقنا بها وثوانها . حديثا خلم عليه الاثران والانسان والتمل والمنطق والفن والابداع حلالا فضفاضة فاخرة

حدثنا بعد ذلك يسجل في الكتب وتزين به المكاتب العامة والخاصة ويبقي على الدهر سطورا لا تزول

حدثنا بعد ذلك منسجم مترابط الخلفات تنبثق جذوره من اعماق قلبها واحساسها وتندفروا في كل واد وجبل وصحراء من اودية الاقطار العربية وجبالها وصحاريها بحيث تناول الازمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل

لقد نلت علينا رسالة الادب في طلم هذا الزعيم الذي قالت انه يومدي رسالته الى الدنيا فهي اذن تعرف فصول السنة ويكفيها انهارات الزيم ربيعا والمجنون في نظره هو من حسب الزيم شدة ما طاروا خاط بين الصيف والحريف مسبقا من بهان واحد

وراحت تنلوا ابانها باقة، وشيقية رائحة وخذوبة تفرقت فيها مياه النيل وعبرية يتطاح الجبال امامها خشوعا ويقتاب سهلا ويعتز بها السهل ويشخ فيقتاب جلا . واتفت الساحة انامة السكالة بدقها و ثوانها وهي الماني الدور والفرر وترسم جيد الافة العربية بجواهر من الزمرد والياقوت والماس فتخرج كل من في الفادة ضجة لا كيار والمعظيم ووثبت القلوب واهزت الجدران بالصفيق السدوي المستر الذي لم تشأ الايدي ان تكف عنه واخذ الناس يقول بعضهم لبعض انكون هذه الفئة مجنونا وقد جنتا بها وهذا كانت هي المجنونة فهل نحن العقل

لقد زالت حبرتي وزل ترددي بد تلك المة مضرة الساحرة وباقتناعي ان الانسة من بعد تلك المضرة لا يحجر عليه وهذا الاقتناع الحاسم

الذي كونه في عيني اتي رات واذا في باتي سمعت اتقدم منكم الان ايها القضاة واطلب ان تفتشوا في هذا الشهور الى العاقد الذي اتنى به ليلة البارحة

ان العين في دعاوي المجرى يث القصيد وهي المحور الذي يجب ان تدور حوله الاوراق

لقد رايت وسمعت فلذلك اضرب صفحا عن كل ما في ملف هذه القضية من التقارير والاوراق . فلا اقف عند قول الطبيب ولكنني اقف عند نفسي وما خبرته بنفسي واقول لكم ودي على تقديمي وضيمري ان الفئة التي اقلت تلك المعاضرة لم يحجر عليها ولا تحجر حريتها وعقربتها فهي انسي من ان تطلعا بد العصر واكبر من ان تسما بد المجر .

ولقد ركها انسابها وشأنها . ان انسابها الحقيقين هم اولئك الذين تربطهم بالرابطة الروحية

اولئك الذين سمعوا محاضرتها فصفقوا لها وخرجوا منها معجبين مذهولين .

انه لا يخشى عليها ان تبدد ثروتها لان من يتلو رسالة الادب للدنيا يعرف كيف يتلو رسالته

قد يكون انها تنشى المظلمين ككل العاقرة في الدنيا فهم يحسبون انهم فوق البشر وان البشر ينظرون اليهم بعين الحسد والضيقة ولكن خوفها هذا لم يسيطر على عقلها الراجح وارادتها الحديدية

ان خوفها هذا من مزايها وعقربتها وقد يكون له اسباب اخر من موت عزيز على قلبها او من اضطهاد واقعي راته في الطامنين بها وبثروتها وما هي الا غيابة في افقها ثم تنقشع وطواري انظارا على الذاتية ولكنها لا تمحوها ولا تقامها ووثبات اعصاب وحركات يأس وكأبة لا تلبث ان تزول وقد زالت

ان الحجر على هذه الذائبة هو حجر على الادب العربي وعلى الامة العربية وعلى العبرية العربية . فلا تدموها بسطرين من قلمكم ان محاضرتها تخلق امامكم الان طائفة لها العدل والرحمة والانسانية

هي عاقلة فلا تجعلوها بحكمكم مجنونة

ان على دنقا نيرا وهي السيدة الفريدة المجلة فاخضعوه عنها ودعوها تنشق الهواء الطلق فوراء الملايين من الخلق ينظرونها

اطلقوا سراحهم في مسجونهم واريدوها من المجانين وصغيرهم وضجيجهم وردوها لمريدتها الذين لا يمدون ولا عقرية والادب

وقد اعطت محكمة بداية الحقوق في بيروت اقرارا الثاني حيث ان الاعضاء المستمعين من المحكمة اتفقوا على القول بانه من على معاينتهم المدعي عليها مدة من الزمن يجوز ان تكون حالتها العقلية قد تحسنت بالثباتها وحيث ان المحكمة ترى والحالة هذه قبل ان تبت نهائيا بالدعوى ان تكاف الاطباء المذكورين معاينة المدعي عليها الانسة في زيادة مجددا لمعرفة حالتها لهذه الاسباب تقرر تكليف الاطباء المستمعين لدى هذه المحكمة وهم الجنرال مارتن الدكتور كلميت الدكتور ميللو الدكتور كيور تيوفيل مارون معاينة المدعي عليها مجددا مرة او مرتين او ثلاث كما يرتادون ان يوجب الفث لمعرفة حالتها العقلية في تاريخ معاينتهم اياها وان يضعوا تقريرهم بذلك مدة خمسة عشر يوما بعد ابلاغهم محتبه وانه يجعل المدعي مبلغ خمسين ليرة لبنانية سورية على حساب اجرة كل منهم بما فيه اجرة استماعهم للمحكمة وذلك بطرف فداية ايام من تاريخ صدور هذا القرار حتى ينظر بعد ذلك بالمقتضى

اليهودية

فيما يلي محاضرة القاها مسيو جان بوميل
احد المحاضرين القدماء في فرنسا على جمع
غير من الافرنسيين رجالا ونساء قراينا
ترجمتها جيرة للعرب
تابع ما قبله

(٣)

هوذا قانون ٣ تموز الذي صدر في باريس في ابان الحرب سنة
١٩١٧ يوضح مكتبا لتسوية المأهول . فالأحكام = اتهموا جيدا
الاشياء التي ظهرت في برنابيه بولاك ، بريدبيكت ، بلوخ ، ل دريفور
ماير ليفي . الخ

وكلهم مزارعين يهود كما ترون ...

وكلا في مرسيليا الميثاق الرئيسي لتقدير الحبوب ، وضحت امر
المدير اليهودي مسكرامك = الذي صار فيها بعد وزير الخارجية
ثلاثة من المصدرين اليهود ، توما ، مونتيل ، روبان ، كرييو ، وسولومون
يربح الواحد منهم ٨٠ الف فرنك سنويا على ثمن خبز الافرنسيين
فما قولك يا اخي الجندي الافرنسي الذي قيل ان يقتل في الحرب
مقابل ٨١ فرنكا و ٢٥ سنتا ، في سبيل اليهود ؟

« ظننا اننا نموت في سبيل الوطن »

« فاذا بنا نموت في سبيل اليهود »

اقيم في باريس في ١٨ شباط ١٩٢٠ حفلة وداعية لحاكم الهند الصينيا
العام مسيو لونغ . فكان رئيس تلك الحفلة اليهودي حاييم ، وكان نائب
الرئيس فيها اليهودي ليفي

ووصل الى باريس في شهر اكتوبر سنة ١٩٢٠ مآث من الافرنسيين
القاريين من مغالمة ترويسكي ، وابخايون ، وروزنفلر . الخ . الخ . الخ .
فاستقبلهم باسم الحكومة الفرنسية لدى نزولهم من القطار ، سكرتير
الدولة الثاني ، دايف ، والنائب اريك وعصاة مؤلفة من ليفي وصبيون
وكوهين الخ .

فطن الفاروق القصاص انهم ارجعوا الى موسكو

وفي ذات الشهر في ٢٨ اكتوبر سنة ١٩١٠ افتتح ممرض
ستراسبورغ ، من قبل اليهودي ليفي ، وكان يمثل بلجيكا في ذلك الممرض
اليهودي شتروم ، نائب انفرنس .

وكان ا. رايميل رئيس مجلس الوزراء الحقيقي في وزارة رجبل
التي مسيو هريو سنة ١٩٢٤

وكان جيريوبهام روتشيلد هو الوزير الحقيقي المتخفي وراء اسم
كليمانصو ، يحيط به زمرة من ، كلونز ، انيلاس ، وابراهيم ، وكلم
يهود .

وزارة اناطاليت الثانية في سنة ١٩٢٥ هي كوزارته الاولى وزارة
حكومة يهودية

لباد انتحار هوبسون

هل تغلب النبل الانجليزي على الطاعة العسكرية

قال مكتب المطبوعات ان قائد شرب الطائرات هوبسون وجد ميتا في مكتبه
بالرملة ووجد مسدس الى جانبه . والموسيقى ادى خدمات ممتازة سنة ١٩٣٦ وفي
الاضطرابات الاخيرة

هذا ما قاله بلاغ قلم المطبوعات بالقدس . ويبتلع منه انت هذا القائد مات
منتصرا

والمعروف عن المستر هوبسون انه قائد طيران باسل خير جبان كما يظهر من شهادة
قلم المطبوعات فيه فلماذا انتصر اذن ؟

يخيل اليك ان داخلية الرجل كانت مضطربة ، انه كان يفتازعه عاملان عامل
اطاعة الاوامر كجندي وعامل الضمير والتربية الانجليزية السامية . ولما تمرد عليه
التوفيق بينهما رأى ان يطلق هذه الحياة البائسة ليحرق من قيودها المتناقضة
يدلنا هذا الحادث المودم الموصف اذا اشتد الى الكثيرين من الانجليز الذين
استقاروا واقبلوا من خدمة فلسطين لانه تمرد عليهم التشبي على سياستها وعلى الكتيبة
والصحف وبعض اعضاء البرلمان الذين يتقدمون السياسة المثبتة في فلسطين التي تتنافى
والمعدل وتمتد على العرب اصحاب البلاد فيها . يدلنا على انه لا يزال يوجد للحق
انصار من الانجليز وعلى انه يوجد بقية لم تنش السياسة على اصدارها وتحتضن انت
يكثروا عديد هو لاهل يفضوا على السياسة اليهودية ويظهروا الانجليز بظهورهم الحقيقي
سيف الشرق

مجلدات

الاحد في ١٠ الجارى

قطعت اسلاك تلفون بين القدس ويافا

- واطلقت النار على سيارات شحن بين الناصرة وطبريا
= والقبت قبيلة على منزل يهودي بجوار القدس قتلقت يقرنين
وجرحت ١٤ بقرة

والقبت قبيلة اخرى قرب مسجد يافا الكبير فلم تؤذ

- « حكم اعدام » -

ابرم حكم الاعدام على عبد الجيد رجا الذي وقع اسيرا في قبضة
الجندي في معركة اليامون

واطلقت النار على مستعمرة تل يوسف قرب الناصرة

واطلقت النار بكثرة على قطار حيفا شيخ عند محطة زبعا بين
بيسان وجسر المجامع

= ويقال ان النار اطلقت على التورلي بن الد والسافرية

وازيح حاجزا كان موضوعا على الخط الحديدى قرب مجدل غزه .

= وهو جرت قوة بوليس مجد الكروم بين عكا وصفد

- وقطع التلفون قرب ميرون (صفد)

بين سوريا ولبنان

من الامور الموصفة ان حكومتني سوريا ولبنان لم تتوقفا الى
الوصول الى اتفاق جرمي فيما بينهما فانصرفا الى تنظيم مظافهما
الجركية على حدود البلدين . بالسكاد بعد لبنان مليون نسمة وسورية لا
تعد اكثر من ثلاثة ملايين والمالبا تعد نحو ٦٩ مليون والنمسا تعد سنة
ملايين ونصف مليون

جاء نية فشل المفاوضات الجركية بين بيروت ولبنان سيف نفس
الوقت الذي وصل فيه نيا موافقة ٩٩ وثلاثة ارباع في المائة من النمساويين
على ضم بلادهم الى الربيع وهاهنا ٢٥ مليون لاريخ الواحد والوطن الواحد
و الزعيم الواحد

الجرمانيون شعب . ونحن العرب شعب . هلهم ؟ انستحق ما
يستحقون من الحياة ؟

هم جديرون بالحربة والاستقلال ونحن يجب ان نقرع بالصبا

شركة يهودية افلست

تعطى نعيمه تعبيد طريق حيفا - بغداد

قالت مجلة اللهب القراء

كانت الحكومة البريطانية ، كما هو معلوم لدى العموم ، تريد مد خط حديدي من فلسطين الى العراق بسير بمحاذاة انابيب البترول طابقتها من جهة ولربط طريق الهند ، بخط حربي سريع من جهة اخرى ولكن لاسباب هي في الظاهر عدم اعتماد الحكومات - التي يمر هذا الخط من اراضيها - للاتفاق على ما يخصها من اجزائه ، وهي في الختام لا تساعدنا الاحوال الحاضرة على ذكره ، عدل عن مد هذا الخط وتقرر ان يستعاض عنه بتعبيد طريق للسيارات

ودارت مباحثات طويلة انتهت باتفاق اصحاب الشأن على ان يقوم كل منهم بتعبيد ما يمر بأراضيها ، فحكومة العراق تعبد الجزء الداخل في الاراضي العراقية ، وحكومة شرقي الاردن تعبد الجزء الداخل في الاراضي الاردنية ، وحكومة فلسطين تعبد الجزء الداخل في الاراضي الفلسطينية

وكان على الحكومة هنا ، فيما يختص بتعبيد من العمل ، ان تختار احد امرين : اما ان تعهد بالتعبيد الى دائرة الاشغال العامة ، واما ان تعهد به الى مقاولين خصوصيين

ولسر سنكتشف فيما تنبلي ، اختارت الامر الثاني . وكان عليها ، وقد اختارت هذا ، ان تطرح الطريق للمناقصة ان لم يكن جزءا واحدا فعلى اجزاء وبهذا تقضي الشرائع والقوانين ، وبهذا يحافظ على احوال البلاد فلا تهدر .

ولكن شيئا من هذا لم يكن ، بقدر ما نعرف نحن الذين نقرأ الصحف كل يوم . انما قيل في بعض الدوائر ، في صوت خافت غير مسموع ان الحكومة صعدت بتعبيد الطريق المذكورة ، كما وبدون مناقصة الى شركة « سوايل بوليه » الافرنسية اليهودية

واذا انت سالت عن مكان هذه الشركة من الاعراب ، هذا انها يهودية ، بجك المارفون انما شركة كانت في اوائل عهد الصهيونية بالبلاد ، تعال لها تعهدات اطرق والاشغال الحكومية الاخرى من اجل ان تعيد ابناء جنسها اليهود ، وبني الوطن القومي اليهودي . ولكنها برغم المساعدات التي كانت تلقاها من الحكومة ، لم تقو على الوقوف على قدميها فافلست وشطب اسمها من سجل المزايدات والمناقصات في دوائر حكومة فلسطين

هذا هو مكان شركة (سوايل بوليه) من الاعراب . فكيف تقدم الحكومة - اذا صح ما يقال - على اعطاء تعبيد طريق حيفا بغداد اليها دون غيرها ؟ وكيف تجاوز معها الانظمة والقوانين فلا تعارض بتعبيد الطريق للمناقصة ولو صوريا و « على عين العدا » ؟

يقولون ان الحكومة كانت تعرف انها لو فعلت ذلك لما قدرت شركة « سوايل بوليه » على منافسة المقاولين الاخرين . ولما امكن اعطاء الطريق لشركة يهودية يراد احياؤها تعمي بدورها ميت امل الصالح اليهود . . .

ويقولون ايضا انه يراد ان توضع دائرة الاشغال العامة من الات-

على ضوء الحقائق

تكاليف الحرب

خطب السنيور موسولينبي امام مجلس الشيوخ الابيطالي فقال ان ابيطاليا تصنع بحدود طبيعية لا يمكن اجتيازها اذا ما احكم اضلتها . وفي ظل هذه الحدود يعيش وينمو شعب تمداة ٤٤ مليوناً . وان ابيطاليا اذا ما رغبت في تعبيد رجالها من سن ٢١ الى ٥٥ سنة فيمكنها ان تهيئ ملايين جندي .

وبوه كد الثقة في الشعوب الدولية ان الحرب قادمة لا ريب فيها اما متى تكون ، فلا يستطيع احد ان يتنبأ به ، كما لا يستطيع احد ان يحدد بالدقة مقدار الخسائر التي يستهدفها العالم في الحرب القادمة . وقد قدر البروفسور « ارثر باولي » استاذ الاحصاء بجامعة لندن

خسائر الحرب الاوربية الاخيرة على النحو الاتي :

١ - ٥٣٤ ر ٦٠٠ قبل من مختلف الاجناس

٢ - ٢٠٠٠ مليون جنيه قيمة الارض والمباني والبواخر وغيرها من الممتلكات الثابتة التي تهدمت وتخربت بسبب الحرب ، وهذا هو متوسط التقدير الذي وضعه لخسائر بريطانيا العظمى وفرنسا وبلجيكا وبقية دول الحلفاء . فيجب ان يضاف اليه مبلغ مماثل له او اكثر منه لخسائر المانيا وحلفائها

٣ - كان مجموع راس المال لدى الدول الاوربية التي اندلعت في الحرب سنة ١٩١٤ - ٥٠٠ ر ٥٥ مليون من الجنيتات ، وكان نمو الطبعي في كل سنة ١ او ٢ في المائة ، فهذا النمو قد وقف وقفا فلما خلال سنوات الحرب وتقدر الخسائر الناتجة عن هذا بنحو ٥ في المائة من مجموع القيمة العامة

٤ - خسر العالم اليهود التي بذلها الملايين من بنيه . في سنوات الحرب لصنع النخائر والاسلحة والمون

٥ - يضاف الى هذا كله المآعب العديدة التي نتجت عن الحرب مثل اضطراب النقد ، وذبح البطالة ، ومشا كل التعويضات ، والارتداد الى روح التعصب القومي الذي تمثله مذاهب الدكتاتورية والفاشية وانازية واضمحلال التجارة الدولية ، واتباع نظام الحوائل الجركية . وهذه الحقائق ينبغي ان نوقف الازمان ، وتبصر الداعين الى الحرب بمقدار ما تجره على العالم من ويلات .

والحكومات تنفق اليوم الاف الملايين من الجنيتات على الاسلحة الجاهزة ، بينما يتضور اديبون من الجوع ، ويعتال الملايين عن العمل فيدبلون كازهرات التي غضب من حولها الماء .

« الاحرام » محمد زكي عبد القادر

- في تونس -

قام العرب بتونس بظواهرات كبرى فاصطدموا بالبوايس وقتل ثمانية وجرح اربعون من الاهالي وقتل اثنان وجرح عشرة من البوايس

فصاعدا على : هاشم مشاريع الحكومة لتعزل شركة « سوايل بوليه » في هذه المشاريع ، كما كانت في اوائل عهد الصهيونية ، مكان المصدر على حد قول الشاعر :

لنا الصدر دون العالمين او . . القبر

سر الغرقة السوداء

تابع اقبله

(٤)

— هل قررت الذهاب يا ابني
— اعممي بسعادتك يا ابني ولا تأبني لي . لا ريب انك شعبدة
اليس كذلك ؟

— اجل يا ابني وسعيد جدا
وتعانق الاب وابنته ونظرت اليهما كارين وهما يجادلان القبل في
ابسامه رقيقة لم تلبث ان اختفت اشديد دهشة ابنا التي غمقت في نفسها
فأثارة

— ما اقلني بنقبض . . انني اشعر بانقباض مفاجيء سيداهنا على
فرد وفي وقت قريب

ابحر الدكتور ما كلور الى اوربا سيفي واخر حزيران صاحب
الوجه مهمل الثياب . فلم يرافقه كارين الى الباخرة لعدم رغبتها في
الخروج من البيت فودعها الدكتور على حدة تحت ظلال اشجار
حديقة اليابانية

وعندما ارتفع صغير الباخرة للمرة الاخيرة موهنا بقرب اقلاعها
قال الدكتور لريشار سكوت الذي اتى مع ابنا فوداعه
— ابنا امانة لديك يا ريشار

— ثقي واطمئن يا سيدي واعني بنفسك ولا تقلق علينا
— ابني هل تعدي ان تكون حكيما
— اجل اجل . . انت من يسمعك تنصيحتي بخالتي في الرابعة
والثلاثين من العمر . . الى اللقاء يا ابنا

وارتمت ابنا على صدر والدها واحاطت عنقه بذراعيها فابتاعها على
صدره برهة ثم صافح ريشار الذي جذب خطيبته الى الرصيف
بقي الدكتور واقفا باطلر الى ابنته وخطيبها وهو بلوح بمندبلة .
وشعرت ابنا بالوحشة لاجتماعها عن ايها لاول مرة في حياتها فذرفت بعض
الدموع على صدر ريشار وهي في السيارة
.....

قبل شهر اب وانتهى . لم يصل ابنا الا بضع كتب مقتضبة من
ارسلت من روما ، وفيينا وبرلين وباريس من والدها
فقامت ابنا في امتعاض

— انه يزور جميع المؤسسات العالية المختصة بالدرطان . كانت
يجب ان يرافقه احد حتى لا يتعب نفسه في ابعانة بدلا من اراحته
فاجابها ذلك ضاحكا

— لكل امرئ حريقته في التسلية ، ووالدك يحتاج الى هذا النوع
من التسلية فدعوه وشأنه

قضت ابنا الصيف كأنها في حلم لذيذ فمن حفلات اقامتها لما بعض
صديقاتها بمناسبة خطوبتها الى قضاء عطلة الاسبوع على شاطئ جميل
مع ذلك حتى اصبحت موضوع حسد الكثيرات من الفتيات الا واتي
يعرفنها

وفي اوائليلول ارسل الدكتور ما كلور بغيرها بقرب وجودها
فصرخت ابنا تعال هذه ابشري البارة لي ذلك خطيبها

فقال لها ديك بعد ان قرأ كتاب الدكتور

— انه في البحر الان

— ترى هل تعلم كارين هذا ؟ اجل لا ريب في اخبار ابني لها

— طبعا فانها زوجته المقبلة

اصطبغ وجه ابنا بحمرة الخجل وقالت مترددة

— ما دينا في حديث عن زوجين مقبلين . . قل لي يا ديك

— ماذا

— ارجوك اذ لا نتجاهل ما اريد قوله

وازدادت الفتاة احمرارا وادفت

— ديك . . متى . . سنزوج

فضحك ديك

— لا تضحك يا ديك ان الامر جد في هذه المرة

نظر ابنا نظرة طويلة ثم قال بعد ان تسهد واستوى على مقدمه
الوتر

— ناثيرك علي غريب يا ابنا . . لقد ملكت زمانا وبودي لو اراك
حتى في زيارتي الطبية

— ديك

— لو قيل لي في الماضي بانني ساقول لامرأة « لا افقد انت احبي

بدونك » لسخرت من القائل . . اما اليوم فهذا هو الواقع . . هيا يا

ابنا الحبيبة سنزوج ، يوم وصول والدك الشيخ

القت ابنا راسها على صدر خطيبها كأن حملا ازيح عن كاهلها

وبعد قليل تخلصت من بين ذراعية وقالت

— كفي . . انني ذاهبة الى كارين

— ابق سترين كارين في يوم اخر

— لا . . لقد اهلكتها طويلا وهذا ما ينجحني

— لقد اهلنتي انا ايضا

وقرع الدكتور سكوت جرسا فانت الممرضة فقال لها

— لا اريد ان اقل احد

كما تشاء يا سيدي الطبيب

واراد ديك ان يجذب ابنا اليها فافقت هذه منه وقالت معرصة

— دعني يجب ان اري كارين اليوم

— وكيف اتى هذا الغرام المفاجيء بكارين

— اريد ان اراها لاحمل اليها بشري رجوع ابني

— وانا ساقوم الى فراشي لانام . لقد قضيت الليل الى جانب سرير

سيده لو كد لها ان الولادة وقلم الضرس سوا

— وهل هي جميلة ؟

— اف لك ما اكثر ظنوك اراك الليلة . .

— اجل . . اجل الى اللقاء
.....

ذهبت ابنا الى كارين وصدي كات ديك الخلوه ووعدته بقرب

زواجها لا يزال يرثي في اغنيها ففتحت خادمة ابنا الباب فسالت ابنا

اذا كانت كارين في البيت فسألها الخادمة عن اسمها فاجابها ابنا بيقين